

هذا خلق الله) حلقة ٠١ (لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات من الادعية النبوية التي كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يقولها - [00:00:04](#)

عند فراغه من طعامه وشرابه الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا سبحانه الله هذه رحلة الطعام في جسمك تحمد الله تعالى على بدايتها ونهايتها الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه. يعني جعله سائغا - [00:00:23](#)

في الحلق وجعل له مخرجا تعالوا نتفكر في هذه الرحلة تعالوا نتفكر في خلق الله ونحن نعيش هذه الحلقات مع التفكير في خلق الله هذا خلق الله تأملوا كيف خلق الله تعالى - [00:00:52](#)

في اجوافنا هذا الجهاز الهضمي العجيب مطبخ متكامل لطبخ الطعام وتجهيزه حتى ينتفع به جسم الانسان وتوزع هذه المواد الغذائية بعد طبخ الغذاء على جسم الانسان ونحن لا نشعر بما آآ يكون في اجوافنا في هذا الجهاز الهضمي - [00:01:14](#)

نحن نأكل اللقمة نمضغها نبلعها ثم لا ندري ما الذي يحصل لها لكن الله تعالى لطيف بنا خلق لنا هذا الجهاز العجيب المتكامل. تعالوا نمر مروراً سريعاً او في هذه الرحلة العجيبة للطعام في الجهاز الهضمي - [00:01:42](#)

سبحان الله يشم الواحد منا رائحة الطعام او يرى طعاماً شهياً واذا بلعك يسيل وكذلك المعدة تفرز بعض الاحماض ويتهيأ الجهاز الهضمي لاستقبال الطعام قبل دخول الطعام في فمك تأخذ اللقمة وتدخلها في فمك - [00:02:06](#)

في هذه الغرفة اول غرفة لتجهيز الطعام المناسب للجسم سيتم تقطيع هذه اللقمة بالاسنان وطحنها ويفرز عليها اللعاب هذا اللعاب الذي فيه بعض الانزيمات التي تحطم الكربوهيدرات ويتم تحليل الطعام شيئاً ما واللسان - [00:02:31](#)

آآ يخلط ويقلب فتتحول هذه اللقمة الى كرة لينة صغيرة رطبة مناسبة للبلع وهذا اللعاب الذي يفرز في الفم اه يقدر بحوالي اه لتر ونصف تقريبا يوميا انظر في آآ قدرة الله جل وعلا ورحمته بالانسان - [00:02:56](#)

ثم يدفع اللسان الطعام الى الحلق وهناك اه قبل ان ينزل الطعام الى المريء القصبة الهوائية تأتي في اه امام المريء ثم خلفها المريء والمجرى يعني في نزول الطعام الهواء واحد - [00:03:23](#)

وهناك اه لسان المزمار هذا الذي ينقذ حياة الانسان اذا تنفست سيكون مفتوحا لادخال الهواء في القصبة الهوائية واذا بلعت الطعام فيغلق لسان المزمار القصبة الهوائية فيمر الطعام باريحية من البلعوم الى المريء - [00:03:46](#)

وتخيل هذا لسان المزمار لو تعطل او ان الطعام يعني نزل ولم يقفل لسان المزمار القصبة الهوائية لنزل الطعام الى القصبة الهوائية وسدها واختنق الانسان ومات تأمل كيف جعل الله تعالى هذا المنقذ لحياتك والمنظم لتنفسك وبلعك بهذه الشحمة - [00:04:10](#)

اليسيرة الصغيرة وهكذا ينزل الطعام من البلعوم الى المريء هذا المريء الذي يعني ينزل الطعام الى المعدة من خلال انقباضات عضلية متموجة في جداره حتى يصل الطعام الى المعدة وسبحان الله هناك على رأس المعدة - [00:04:35](#)

اه مثل البواب الذي يستقبل الطعام فيكون في معظم الاحيان منقبضا حتى يمنع رجوع الطعام من المعدة الى المريء ولكن عندما ينزل الطعام اه يسترخي حتى يدخل الطعام الى المعدة - [00:05:02](#)

ثم المعدة كأنها القدر الذي يتم فيه تجهيز الطعام لجسم الانسان فهي عضلة مجوفة تفتت الطعام وتخلطه وتفرز عليه العصارات الهضمية من الاحماض والانزيمات تهضم البروتينات والكربوهيدرات ويتحول الطعام الى سائل آآ يسمى عند اطباء الكيموس - [00:05:20](#)

فهذا هذه العملية عملية يعني معقدة وعظيمة عملية يعني كيميائية معقدة جدا يقولون المعدة تحتوي على ما يقارب خمسا وثلاثين مليون غدة هضمية الله اكبر تأمل كيف خلق الله تعالى هذه الغدة - [00:05:49](#)

التي تقوم بافراز هذه العصارات الهضمية لتجهيز الطعام لاجسامنا والمعدة ليست مجرد عضلة منفصلة يعني ينزل فيها الطعام فتقوم بنفس العملية في كل مرة يتكرر فيها افراز العصارات طريقة واحدة كلا - [00:06:14](#)

بل هي في الحقيقة عضو ذكي تدرك اصناف الطعام تميز بين اصناف الطعام وكمية الطعام وتفرز العصارات المناسبة لكمية الطعام كيفيته والامر العجيب ايضا انها تخطط وتنسق وترسل المعدة اشارات عصبية الى الكبد والمرارة والبنكرياس. لتعمل على افراز العصارات الصفراوية والبنكرياسية - [00:06:38](#)

مناسبة لهضم الطعام بما يناسب كميته ونوعيته سبحانه الله من خلق في هذا الذكاء تأمل في قدرة الله تعالى ولطفه ثم بعد ان اه يتم طبخ الطعام في المعدة ويتحول الى يعني سائل اه وتهضم - [00:07:08](#)

يعني البروتينات والكربوهيدرات هناك ايضا بواب اخر بين المعدة والامعاء الدقيقة عضلة دائرية سمكية. تعمل على تنظيم تفريغ السائل المهضوم. من المعدة الى الامعاء. وتمنع من ارتجاعه مرة اخرى وهناك في الامعاء في بداية الامعاء - [00:07:30](#)

يفرز على السائل المهضوم العصارات التي خرجت من البنكرياس والمرارة. اه تساعد في هضم الدهون والفيتامينات ثم ينتقل هذا السائل المهضوم الى بقية اجزاء الامعاء الدقيقة. هذه الامعاء الدقيقة التي طولها في جسم الانسان يصل الى ست - [00:07:56](#)

الى سبعة امتار تخيل هذا الطول يعني في الامعاء الدقيقة هذا كله في جسمك سبحانه الله هكذا هناك يتم امتصاص المواد الغذائية التي تناسب جسم الانسان. لكن قبل التوزيع يقوم الكبد - [00:08:17](#)

بتنظيفها من السموم والمواد الكيميائية الخطيرة هذا من لطف الله تعالى ثم اه يبقى مزيج من الماء والفضلات بعد ان تم الانتفاع من اه المواد الغذائية اه في هذا السائل المهضوم - [00:08:36](#)

وامتص في من الامعاء الدقيقة اه يبقى اه مزيج من الماء والفضلات تمرر الى الامعاء الغليظة. وهناك في الامعاء الغليظة آآ يتم امتصاص آآ غالب المياه وتبقى الفضلات اه وتمر اه في القولون - [00:08:55](#)

وتفصل الى مكونات صغيرة حتى يسهل خروجها من جسم الانسان. وهكذا من القولون الى المستقيم اه تدفع بعد ذلك الفضلات الى خارج الجسم تأملوا الاخوة الاخوات هذه العملية استغرق يعني اه يستغرق هضم الطعام - [00:09:19](#)

يعني في المعدة والامعاء الدقيقة من ست الى ثمان ساعات لكن يبقى بعد ذلك في الامعاء الغليظة والقولون الى ما يقارب اه ستا وثلاثين ساعة لمزيد من الهضم وامتصاص الماء - [00:09:42](#)

يعني العملية بالكامل تستغرق ما يقارب يعني اثنين واربعين ساعة او اربعة واربعين ساعة ما يقارب يومين لهضم الطعام وانت ابها الانسان لا تشعر تدخل هذه اللقمة تمضغها لثواني وتبلعها. ثم لا تدري كيف هذه العملية - [00:10:00](#)

يعني يشارك فيها هذا هذه الاعضاء في الجهاز الهضمي وتستغرق هذي الساعات الطويلة ما يقارب يومين كاملين لتجهيز الطعام للجسم وانتفاع الجسم منه ثم اخراج المواد الضارة منه حقا والله مهما شكرنا الله تعالى - [00:10:21](#)

لن نؤدي شكر نعمة واحدة من نعم الله تعالى علينا ولا اقل هذه النعم ولهذا نعرف الان اه عظم شأن اه التفكير في مخلوقات الله هذا خلق الله يعني هذا اه عبارة عن عملية واحدة يقوم بها الجسم هنا هضم الطعام فكيف بباقي العمليات هناك جهاز عصبي هناك -

[00:10:45](#)

جهاز دوري هناك جهاز يعني بولي وهكذا يعني عمليات عظيمة في جسم الانسان هناك جهاز تنفسي كل هذا يعمل على اه توفير الحياة الطيبة والعافية لبدنك حتى تعبد الله تعالى وتسير الى ربك - [00:11:12](#)

شاكرنا عابدا لله جل وعلا نحمد الله تعالى على هذه النعم التي لا يمكن ان نحصيها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. نسأل الله تعالى ان يجعلنا شاكرين له جل وعلا. وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يعيننا على التفكير - [00:11:34](#)

في اه مخلوقات الله تعالى. وقد قال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون. نسأل الله تعالى ان لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين.

وصلی اللہ وسلم علی نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ اجمعین - 00:11:57